للمبالغة في الفعل، و «اضطراب» لوجود الحركة مع الفعل، و «اضْرِبْ»، و «ضَارِب»، و «مَضْرُوْب» و «ضَرَّاب»، و «ضِرِّيب»، و «ضَرِب»، للمبالغة في الوصف..

والتغيير اللفظي كـ:

— تغيير «قَوَلَ» من الأجوف، و «غَزَوَ» من الناقص إلى «قال» و «غزا»، بقلب حرف العلة ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله.

— والإبدال في «اُقِّتَتْ».

— والحذفّ في قُلْ».

— والإغام في «ردّ».

ولشبه التصغير، والتكسير، والنسب، والوقف، والإمالة، بعلم النحو من حيث التعلق بالمركبات ذكرت معه»[1].

وكان الأشموني أكثر وضوحاً من الأزهري، فحاول أن يبرّر دمج علوم «الصّرف أو التصّريف» في علم النحو، وتأخير بعضها الآخر، إلى ما بعد النحو، فقال: التصّريف في اللغة، التغيير، ومنه «تصريف الرياح»، أي تغييرها، وأمّا في الاصطلاح، فيطلق على شيئين.

---

(١) الأزهري، خالد، الشيخ، **شرح التصريح على التوضيح**، القاهرة: المكتبة التجارية (١٣٥٨ هـ)، ص: ٢ / ٣٥٦.